المكروهون عند الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

قرأنا بالأمس حديث من أحاديث نبينا الكريم حيث يقول أنه من بين الذين لا يحبهم الله من يستعمل الدين لمصلحته، ويقسم عليه خيرًا أو شرًا. لقد أصبحوا أكثر بكثير في الوقت الحاضر. كما كان هناك مثل هؤلاء الناس في الماضي، هذا يعني أن طبيعة الناس لا تتغير. ولكن عندما تسنح لهم الفرصة، يصبحون متوحشين تمامًا. يكفرون أو يتركون الطريق الصحيح. لذلك فإن هذه المسألة مهمة. يجب أن تكون النوايا صافية. يجب أن تخدم لمرضاة الله ﷻ. وعندما تخدم لمرضاة الله، سيعطيك الله الأجر عليه. ولكن عندما تبحث عن مصلحتك في هذه الخدمة ، فلن يكون لها أي فائدة في الدنيا وستكون أسوأ في الآخرة.

الناس يفعلون كل شيء من أجل الشهرة. يستخدمون كل شيء من أجل ذلك ويطيعون نفسهم. ولكن من يفسد الدين ويبحث عن منفعته منه فهو أسوأ. حيث أنهم يرتكبون المعاصي ويتحملون مسؤولية ذلك بأنفسهم. لا أحد يتبعهم بسبب ما يقولونه. ولكن عندما يقول أحدهم "هذا هو الطريق الآن. كل شيء كان خطأ. أنا أقوم بتصحيحه الآن" هذا سيئ. لا تذهبوا الى هناك. لا تنشروا الكتب. في بعض الأحيان ينشرون الكتب أيضًا من أجل إرضاء نفسهم أكثر. عندما يكون هذا عن طريق اللسان ، يكون له تأثير أقل. ولكن عندما تنشر الكتب وتضلل الناس ، فالأمر أسوأ. يسحبون غضب الله نحوهم.

لذلك ، فإن الذين يبيعون آخرتهم من أجل هذه الدنيا ليسوا أبدًا من الناس الذين جعلهم الله ورسولنا الكريم موثوقين وقيّمين. هم أناس مكروهون من الله ﷻ. ولا أحد يحب المكروهين عند الله. يمكنهم الكتابة والتخطيط بقدر ما يريدون ، ولكنهم غير محبوبين. يقول الله ﷻ في الحديث القدسي "الجميع يحبون من أحب". والأمر نفسه ينطبق على من لا يحبهم. لذلك، من هم على هذا النحو دائمًا في الخسران ، ويخسرون الآخرين. الله يحفظنا من شرور أنفسنا ومن شر الشيطان. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
26 أيار 2021/ 14 شوال 1442
زاوية أكبابا، صلاة الفجر